اللهم صل على نبينا محمد الحبيب
وعلى آله وصحبه وسلم

صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقال قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء فيداوين الجرحى ولم يكن يضرب لهن بسهم ولكن يحذين من الغنيمة اخبرنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر يعني بن محمد عن ابيه عن يزيد بن هرمز ان نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خلال فقال ابن عباس ان ناسا يقولون ان ابن عباس يكاتب الحرورية ولولا اني اخاف ان اكتم علما لم اكتب اليه فكتب نجدة اليه اما بعد فاخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم وعن الخمس لمن هو فكتب اليه ابن عباس انك كتبت الي تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل الولدان فلا تقتلهم الا ان تكون تعلم منهم ما علم الخضر من الصبي الذي قتل فتميز بين المؤمن والكافر فتقتل الكافر وتدع المؤمن وكتبت متى ينقضي يتم اليتيم ولعمري ان الرجل لتشيب لحيته وانه لضعيف الاخذ ضعيف الاعطاء فاذا اخذ لنفسه من صالح ما ياخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسألني عن الخمس وانا نقول هو لنا فأبى ذلك علينا قومنا فصبرنا عليه آخر الاول من كتاب الجزية وهو اول حديث فيه والثاني من كتاب الاسارى والغلول

باب قسم السواد

اخبرنا الشافعي رضي الله عنه اخبرنا الثقفي عن ابن خالد عن قيس عن جرير قال كانت بجيلة ربع الناس فقسم لهم ربع السواد فاستغلوا ثلاث او اربع سنين انا شككت ثم قدمت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومعي فلانة بنت فلان امرأة منهم قد سماها لا يحضرني ذكر اسمها

فقال

اللهم صل على نبينا محمد الحبيب
وعلى آله وصحبه وسلم

وقال عمر بن الخطاب لولا اني قاسم مسؤول لتركتكم على ما قسم لكم ولكني ارى ان تردوا على الناس آخر الجزء من كتاب السير على سير الواقدي وهو اول حديث فيه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاسارى والغلول وضرب الجزية واخذها

باب الاسارى والغلول

اخبرنا الشافعي رضي الله عنه اخبرنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن الحصين قال أسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل وكانت ثقيف قد اسرت رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففداه النبي صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف اخبرنا الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن الحصين قال اسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه او قال اتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وتحته قطيفة فناداه يا محمد يا محمد فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شانك فقال فيم اخذت وفيم اخذت سابقة الحاج قال اخذت بجريرة حلفائكم ثقيف وكانت ثقيف اسرت رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع اليه فقال ما شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرجع اليه فقال اني جائع فاطعمني قال واحسبه قال واني عطشان فاسقني قال هذه حاجتك ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف واخذ ناقته تلك اخبرنا ابن عيينة عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)